

سلطان ابد النور ديه ترفا قرآن ترفي استخفاف امك كذا لازم
كلور في **الحول** كلور سرد رانيا عليه السلام خضر نذر دافق ابوكا كمدور
مرويدر قال عليه السلام ان الله تعالى نزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ثم سخط
السرخ في باب ما يجب من طاعة الاولى **سلا** امام محمد ابو يوسف خضر نذر
بينده عداوت دينا ديه اولوب حتى ابو يوسف وفات اينده كره امام محمد خضر نذر
جنازه منده حاضر اولاموس ديه كرك واقعيدر بوقته افر اسير واقوع ريسبيني
الحول واقعيدر كن ابو محمد لي بيليك مهمات وينده دن وكلد رقصيلنه
وتوف مراد اينده امام محمد كبر كبر شترن بولوب اونه مفصل
ومشردح مسطور قال رض امينه اعلم ان السيرة الكبرية في تعريف محمد في الغف
ولمذالم يذكر اسم ابى يوسف في منته لانه منته بعد ما حكمت النفرة بينهما
وكما احتاج الى رايه حديث عنه قال اخبرني النقة وهو رايه حيث يذكر
بذا اللفظ واصل سبب تلك النفرة الحمد على ما حكى الحق قال ذكر محمد في مجلس
ابى يوسف فاشي عليه فقلت له مرة يقع فيه مرة بشي عليه فقال الرجل
محمود وذكر ان سماعة عن محمد ان ابا يوسف في اول ما قلده القضا كان يركب
كل يوم الى مجلس الخليفة فيمر به طلبة العلم فيقول ابو يوسف الى ابن يده يهوت
فيقال الى مجلس محمد فقال الخليفة قد رخصت ان يتكلم اليه والله لا فقه في كلامه
وبقاربا وعقد مجلس الاملاء لذلك ومحى وطلب على الدرس فلما كان في اخر
حال ابى يوسف راي القضا يمدون بكبره فقال الى ابن فقالوا الى مجلس محمد
قال ليهو فان القضا محمد وسببه بالخاص ما حكى انه جرى ذكره في مجلس
الخليفة فاشي عليه الخليفة فخاف ابو يوسف انه يترتب في ذمه فقال اترغب في قضاءهم
فقال محمد وما غرضك في ذاك فقال قد ظهر عليك بالحق فاحب اليك

المؤلف

بمصر فقال محمد حتى انظر واث وزني ذلك صحا به فقالوا ليس غرضه قضاء
ولكن يريد يستحق من باب الخليفة ثم اذ الخليفة ابا يوسف ان يقضه مجلس
فقال ابو يوسف ان يدا لا يصح مع مجلس امير المؤمنين فقالوا ما ذاك
قال به مجلس ابو يوسف لا يمكنه استبداد المجلس قال الخليفة فادب بالقيام
عنه ذلك لم خلا محمد وقال ان امير المؤمنين به عوك وهو رجل من قضاة نظر
الجوس عنده فاذا اشرت اليك فقم ثم اودعه على الخليفة فاشي الخليفة
لقاه لانه كان ذا جمال وكلام فاحسن الكلام واقل عليه وكلمه وجعل يحكمه
نفق خيال ذلك ان عليه ابو يوسف ان تم ففعل الكلام وفتح فقال
الخليفة لوليكس بذا الواك كذا تخلف في مجلس ففعل محمد لم خربت في ذلك
الوقت فقال قد كنت اعلم انه لا ينبغي ان اقوم في ذلك كرس
يعقوب كان استنادي فكرهت مخالفة ثم علم محمد ان ابى يوسف
فقال اللهم اجعل سبب خروجه الدنيا منسبي اليه فاستجيب وعو
فيه ولذلك قصة مودعة ولما مات ابو يوسف لم يخرج محمد الى جنازة
وقبل ان يالم يخرج استجاب له الناس فان جوارى ابى يوسف كن يتعرض
فيما يركب على ما حكى ان جوارى ابى يوسف كن يقطن عند الاحباء زيات
اليوم يرجعنا من كان جدينا اليوم نتج من كانون تاج اليوم نخضع لادولهم
اليوم يظهرنا الخزن والبرعنا فمدا يان سبب النفرة ما ذكر شرح السيرة الكبير
آخر نصف منته محمد **سلا** زير مالى فقوله صدقة وصرافك ملو ابلده
مقر انك فتق رفره منصرف اولي وادور **سلا** نرايك نغرايك
مصرفا ليدر زيراهم صدقة بهم وادعنا من حاصل دور ان الصراف الى فقرا
المجاهدين اولي لان فيه معنى الصدقة والمهاد في المال وايضا منفعة ذلك

٢٢٥